

نقلة نوعية في الخدمات المقدمة لكبار المواطنين بدبي



دبي: «الخليج»

كشفت هيئة تنمية المجتمع في دبي تزامناً مع اليوم العالمي لكبار السن، الذي يحتفل به العالم في الأول من أكتوبر من كل عام، عن نقلة نوعية في طبيعة الخدمات التي تقدمها لكبار المواطنين، تتلاءم مع التغيرات الحالية والمتوقعة لنمط حياة الأشخاص الأكبر سناً في الدولة، وطموحاتهم وتطلعاتهم، ومع التوجه العالمي في تعزيز مشاركة وحضور كبار السن في مختلف القطاعات المجتمعية.

جاء ذلك خلال احتفالية نظمتها الهيئة في نادي «ذخر» بحديقة الصفا، تضمنت مجموعة من الفعاليات المتنوعة شارك فيها كبار المواطنين وعدد من الجهات الحكومية والخاصة.

وأوضحت حصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي أن منهجية الدمج الشاملة لكبار المواطنين تعد أمراً ضرورياً وملحاً في عالم اليوم، حيث تجاوز مفهوم خدمات الأشخاص الأكبر سناً مفهوم الرعاية الاجتماعية الأساسية مع دخول أعداد كبيرة من الأشخاص النشطين والأصحاء القادرين والراغبين في العمل والعطاء مرحلة ما

وقالت: «تطوير مجتمع متلاحم ومستدام يتمتع أفرادُه بالسعادة والاستقرار يتطلب بالضرورة استشراف الاحتياجات المتغيرة للفئات المجتمعية وتطوير استراتيجيات تنموية تتلاءم مع طبيعة قدرات وتطلعات الأفراد. ومن هذا المنطلق يجب علينا النظر إلى كبار المواطنين كأفراد نشطين ومساهمين في مجتمعنا، وليس فقط كمتلقين للرعاية، وأن نوفر لهم الفرصة للمشاركة الفعّالة في الحياة اليومية والمجتمعية، ما يشمل التطوع والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ونقل المعرفة واستثمار تجاربهم وحكمتهم بشكل فعال

وخلال الفعالية، كشفت الهيئة أن عدد الخدمات التي قدمها نادي نخر الاجتماعي لكبار المواطنين منذ إنطلاقه تجاوز 80 ألف خدمة، تدور جميعها حول الدمج الاجتماعي لكبار المواطنين وتعزيز تفاعلهم في المناسبات المختلفة من خلال الرحلات الترفيهية والفعاليات وغير ذلك. وتضمنت الفعالية احتفاءً بستة من أوائل كبار المواطنين الذين برزوا في مجالات ثقافية ورياضية واجتماعية مختلفة، وكان لهم بصمة واضحة في مسيرة إنجازات الدولة، ولا يزال عطاؤهم مستمراً تنهل منه الأجيال